بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (ارسيف – ARCIF) ٢٠١٩

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
Arcif Analytics

Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2019-10-12
الرقم: L19/ 284 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأماني.

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه **قد أطلق تقريره السنوي الرابع** للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "**مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمي في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي**" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " **ارسيف Arcif** " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن **(4300)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في **(20)** دولة عربية، (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها **(499)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2019** .

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة**، **قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

و كان معامل "**ارسيف Arcif** " لمجلتكم لسنة 2019 **(0.0179)**. مع العلم أن **متوسط معامل أرسيف** في **تخصص "العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)"** على المستوى العربي كان **(0.072)**، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

معامل التأثير والاستشهاد العربي
Arcif
Arab Citation & Impact Factor

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

العدد: ب ت/ ٦٨٧٨
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٧

No :
Date:

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :
- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ الايميل ٩/٢٢

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانيَّة – مَجَلّةٌ أكاديميَّة مُحكمة لأغراض التَّرقِيَة العِلميَّة
تصدر عن: المُنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية
(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٢٠٠٨/٨/١٠)

❖ مجلة فصلية علمية محكمّة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:
❖ العدد الحادي والأربعون، من السنة الثالثة عشر، كانون الثاني ٢٠٢٠م.
❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.
❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com
❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ / ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

I.S.S.N. : 1998-0841
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

2020

(سيتم منح مجلة حولية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة رتبة الدخول ضمن تصنيف كلاريفيت العالمية)

عنوان المنتدى: حي العدالة – الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

أ. متمرس د. عبدالأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

م.د. أسعد عبدالرزاق الأسدي
م.د. حيدر حسن ديوان الأسدي

هيأة التحرير

أ.د. علي عبدالحسين المظفر
أ.م.د. محمد جبار هاشم
أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي
أ.م.د. عبدالرزاق رحيم صلال
أ.م.د. نوري حساني الكاظمي
أ.م.د. أمل عبدالحسين كحيط
أ.م.د. نور مهدي كاظم
م.د. حيدر عبدالجبار كريم
م.د. صباح خيري راضي

الإشراف اللغوي

أ.م.د. مريم عبدالحسين التميمي

العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

معتمد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

الإخراج الفني

عادل عبد عذاب

الهيأة الإستشارية

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية – جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف – لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية – لبنان
أ.د. محمد تقي سبحاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي – إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين – بغداد – العراق
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي – جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة – مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط – عمان

تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

١. الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.

٢. أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.

٣. أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازه، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.

٤. توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.

٥. تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.

٦. يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
- أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (١٣).
- إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
- تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة.

شروط النشر في مجلة حولية المنتدى

أولاً: التحكيم:

١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.
٢- نحرص على أن تعلو رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).
٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.
٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثالث:

- أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
- منهجية البحث.
- المصادر والحواشي.
- سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
- ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.

٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

ثانياً: حقوق المجلة:

١- لهيأة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.
٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.
٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.
٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.
٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.
٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

ثالثاً: حقوق الباحث:

١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.

٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

١- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو الكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيأة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

ملاحظات مهمة للباحثين

من خلال اطلاعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لابد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:

١- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.

٢- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.

٣- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.

٤- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.

٥- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.

٦- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.

٧- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.

٨- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.

٩- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

المحتويات

محور الدراسات الدينية

الموت الدماغي حقيقته وأحكامه الشرعية أ.د. بلاسم عزيز شبيب	١٥-٤١
الفعاليات السياسية للمرأة في السنة النبوية (نساء أهل البيت "عليهم السلام") أ.د. نزار حبيب الخاقاني م.م. نازك نعيم البهادلي	٤٣-٥٣
أسس ومقومات مقاصد الشريعة أ.م.د. صلاح عبدالحسين المنصوري الباحث: ليث حسين صالح	٥٥-٨٣
الإصلاح المجتمعي والسياسي عند فقهاء مدرسة النجف الأشرف م.د. ناصر هادي الحلو	٨٥-١١٥
الطلاق في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية أ.م.د. تيسير أحميد عبل الركابي	١١٧-١٤٠
الملامح الاقتصادية في القرآن سورة الحشر اختياراً م.د. نضال محمد قمبر	١٤١-١٥٩
محورية القرآن والسنة م.د. كمال حمادي سفيح العلي	١٦١-١٨٠
السنن التاريخية بين القرآن ونهج البلاغة م.م. ياسمين حاتم بديد الابراهيمي م.م. سجاد عبدالحليم الربيعي	١٨١-١٩٧
صحة تصرفات المكرّه مقاربة فقهية الباحث: يقظان رجب ناصر	١٩٩-٢١٣

محور الدراسات اللغوية والأدبية

عارض الحذف في بناء الجملة الأسمية دراسة في آيات الأقوام والأمم البائدة أ.د. سالم يعقوب يوسف الباحثة: أخلاص صلال هيول الأسدي	٢١٧-٢٣١
دعاء أهل الثغور للإمام زين العابدين (ع) دراسة تحليلية دلالية أ.م.د. فضيلة عبوسي محسن العامري	٢٣٣-٢٦٠
مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية دراسة نحوية أ.م.د. سليم عبدالزهرة محسن الجصاني	٢٦١-٢٧٢
سلطة النحو أ.م.د. محمد عبد كاظم الخفاجي	٢٧٣-٢٨٩

المحتويات

في مفهوم الدلالة المفهومية م.د. هادي خلف رسن	٢٩١-٣١٠
جماليات الصورة الشعرية عند الشاعر حسين عبداللطيف الأستاذ المتمرس د. فهد محسن فرحان الباحث حسين فالح نجم	٣١١-٣٢٧
جهود القدماء في دراسة الموشح الأندلسي في ضوء المناهج النقدية القديمة م.م. وجدان صادق صدام أ.م.د. خالد عبدالكاظم عذاري	٣٢٩-٣٥٠
كليلة ودمنة في الدرس النقدي العربي دراسة وصفية تحليلية أ.م.د. ثائر عبدالزهرة لازم الباحث: صفاء سامي عبدالغفور	٣٥١-٣٨٢
الحصر بـ(إنّما) حقيقته وأثره عند النحويين والبلاغيين والأصوليين أ.م.د. أحمد عبدالله نوح	٣٨٣-٤٢٣
محاولة لقراءة جديدة لباب (أفعال الظن) المدرس الدكتور عبدالمطلب جبار أمان	٤٢٥-٤٣٨
المكان في شعر صدام فهد الأسدي د. ميعاد زعيم العبادي الباحث: محمد علي موسى	٤٣٩-٤٦٨
قراءة ثقافية في شعر مهلهل بن ربيعة م.د. أحمد طعمة حرب م.د. فرحة عزيز محسن	٤٦٩-٤٨٤
دلالات السياق القرآني (سورة المرسلات) نموذجا م.م. مهند أحمد إبراهيم	٤٨٥-٥٠٤

محور الدراسات القانونية

النظام القانوني للأسباب والمنطوق في كتابة الحكم القضائي في قانون المرافعات المدنية م. د. علي عبدالحسين منصور الدراجي	٥٠٧-٥٣٤

محور الدراسات التاريخية

آراء المؤرخين في أسرى يهود بني قريظة (دراسة تحليلية) أ.م.د. نبيل جواد الخاقاني	٥٣٧-٥٥٢

محور الدراسات اللغوية الإنكليزية English

الدليلية وأنواعها الرئيسية والفرعية م.م. أحمد مانع حوشان د. رمضان مهلهل سدخان	٥٥٥-٥٧١

مجلة حولية المنتدى وعامها الثالث عشر

في نيسان ٢٠٠٣، وبعد أنهيار النظام الديكتاتوري، كان بلدنا قد تعرض الى بلاء اخر مركب هو احتلال الامريكان من جهة وصعود طبقة الفاشلين وغير المؤهلين لإدارة الشأن العام اضافة الى تدني سلوك العفة والنزاهة عند عدد ليس بالقليل منهم وصاروا حكاما لهذا البلد الذي كان يحتاج الى حكام من الطراز الاول مع جهد استثنائي ومضاعف لإصلاح ما خربته الديكتاتورية والحروب الحمقاء وسني الحصار اللئيم الذي كان من القسوة بمكان أن اطاح بأشياء لم نتصور أن يطاح بها مثل الشعور الوطني والإخلاص للشعب خصوصا المتضررين من ابنائه ولكن ليس على سبيل اقتطاع جزء من ريع النفط وتخصيصه لهم مع وجود فقراء غيرهم لم يستطيعوا أن ينخرطوا بقوائم العطاء السخي الذي قدمته سلطات (العدالة الانتقالية) لشريحة من الناس استطاعوا أن يقتربوا من الحكام الجدد، ويعدوهم بأصوات انتخابية في حمى اللهاث على الاصوات لتصدر الواجهة السياسية لذلك صدرت عدة قوانين منحت فئات من الناس امتيازات مالية لا مبرر قانوني لها على الاطلاق .

لقد كان هؤلاء الذين حكموا البلد في ظن الناس أنهم سيفتدونه بأرواحهم لما عرفوا لهم من تضحيات لبعضهم ابان قمع أجهزة النظام، فتنامى فينا أمل أن تبنى المدارس والجامعات على الغرار الأوربي، وتتحول المشافي ومراكز الصحة الى مستوى رفيع، وتبنى الطرق والجسور وتقام المصانع وتزدهر الزراعة ويرتفع مستوى المواطن العراقي علمياً وذوقياً الى ما يستحقه من كمال ومن هذا الحلم كان الناس يتحدثون عن وثيقة دستور تحقق لهم هذا الحلم فانشغلوا لما تبقى من عام ٢٠٠٣ بالحوارات اليومية في هذا الصدد.

وانذاك كنا: مجموعة من المهتمين بالشأن الوطني نتداول يومياً موضوعاً من مستجدات اوضاع بلدنا حتى نضج عندنا مشروع أن نتحول من أصدقاء نلتقي لقاءات غير مخططة الى مؤسسة معرفية وتعمق الحوار في هذا الأمر الى أن توصلت الى تأسيس جمعية علمية في النجف تعنى بالفكر والثقافة وأخترنا أن نسميها (المنتدى) لأننا بدأنا اصدقاء نجلس بمنتدى مصغر، وتيمناً بمؤسسة سابقة اتت اكلها كان قد اسسها مجدد القرن العشرين استاذنا المجتهد الفقيه والمفكر الشيخ محمد رضا المظفر وهي منتدى النشر لما لها من فضل وأيادي بيضاء على أغلب أكاديمي النجف الاشرف، وكنت مصراً أن أضع صفة لهذا المنتدى فاخترت صفة (الوطني) للمنتدى لأن الهموم كانت لها أولوية وطنية، ثم أضفنا للعنوان (لإبحاث الفكر والثقافة) ليأخذ صفة علمية بحثية اكاديمية

ومن نيسان ٢٠٠٣ حتى آب ٢٠٠٨ كنا نحاول أن يدرج ضمن الجمعيات العلمية المعتمدة رسمياً في وزارة التعليم العالي العراقية فحصلنا على الاعتماد في ١٠/٨/٢٠٠٨ فكان ذلك اول امتياز يحققه المنتدى، بعد ذلك فكرنا بإصدار مجلة فصلية تعنى بالعلوم الانسانية فأصدرنا العدد الأول في ٢٠٠٨ ثم صدر منها في عام ٢٠٠٩ عددان بعد ذلك اصدرنا عددين في ٢٠١٠ وعددين في ٢٠١١ وأربعة اعداد في ٢٠١٢ وأربعة أعداد في ٢٠١٣ وخمسة اعداد في ٢٠١٤ واربعة اعداد في ٢٠١٦ واربعة اعداد في ٢٠١٧ وخمسة اعداد في ٢٠١٨ وستة اعداد في ٢٠١٩، فيكون مجموع ما صدر عنها لغاية نهاية ٢٠١٩ (اربعين) عدداً لسنوات عشر وسيصدر العدد (٤١) في مطلع ٢٠٢٠ أن شاء الله .

اما الامتياز الثاني فاننا قد حصلنا على اعتماد الوزارة لمجلتنا لأغراض الترقية الاكاديمية والتعضيد العلميفي ٢٠١٠ فأصبحت المجلة التي اسميناها (حولية المنتدى) مجلة اكاديمية معتمدة عراقياً على مستوى عموم الوطن، ولان المجلة التزمت بالمتطلبات المنهجية والموضوعية وتوالت اعدادها بانتظام وترقى بها عدد كبير من الزملاء فقد دخلت المجلة في منظومة المجلات العلمية (محرك المجلات العلمية) التي أسستها دائرة البحث والتطوير وأصبحت المنظومة مؤسسة معرفية اختزنت مئات المجلات والأف الأعداد، ومتى أراد أي باحث أن يطلع على الأعداد بإمكانه أن يدخل الى موقع المجلات العلمية الراقية في (وزارة التعليم) (**Iraqi Academe Scientific journal**) ضمن (٢٧٢) مجلة محكمة صادرة عن (٦٠) جامعة .

وحصلت المجلة على (**ISSN**) الرمز المعياري الدولي للمجلات وهو (١٩٩٨٠٨٤١)، ودخلت المجلة في قائمة الدوريات المفهرسة في قاعدة (**Human Index**) في دار المنظومة، فصار سهلاً أن يصل اليها الباحث في الوطن العربي .

لقد حصل عدد كبير من الزملاء الاكاديميين على القاب علمية من خلال النشر في هذه المجلة، لاسيما وأن فيها هيأة استشارية من كبار العلماء الاكاديميين العراقيين والعرب والاجانب، كما أن فيها هيأة تحرير مؤلفة من أساتذة ممتازين .

ونحن على أعتاب الدخول الى العام الثالث عشر من عمر المجلة والتي ستفتح في مطلع ٢٠٢٠ بإصدار العدد (٤١) .

اختارت مؤسسة (**Arcif Analytics**) مجلتنا كإحدى المجلات التي تمتلك معامل التأثير وهي مؤسسة عربية أسمها (معرفة) قامت بتأسيس قاعدة بيانات رقمية تشتمل على (٧٠٠,٠٠٠) سجل تصدر عن (٤٠٠) مؤسسة بحثية واكاديمية ودار نشر من (٢٠) دولة، ومعها بنوك للمعلومات وقواعد بيانات ذكية ومتخصصه سعيا وراء تأسيس معامل التأثير والاستشهاد العربي

(**Arcif Arab Citation and Impact factor**) بتعاون خبراء دوليين مهتمين بهذا النوع من التخصص وفعلاً صدر المعامل عام (٢٠١٨) ليصبح مؤشراً ومقياساً معتمداً في تصنيف الجامعات العربية ضمن المقاييس العلمية، أضافة الى توثيق الانتاج العلمي وعلى معايير علمية مدروسة منها معايير النشر ضمن الاعراف المنهجية المعتمدة دولياً ورصد الاقتباسات منها لقياس علمية الابحاث المنشورة عليها وما تقدمه المجلة للمجتمع العربي، وبتقرير المؤسسة الرابع لعام ٢٠١٩ نالت مجلتنا معامل تأثير قدره (٠,٠١٧٩) وهو من الفئة المتوسطة التي لم نجد مجلات عربية وعراقية مشهورة قد دخلت في هذا التصنيف بعد إقرار الاعتماد من مجلس الاشراف والتنسيق الذي من اعضائه اليونسكو الاقليمي (الاسكوا)، ومكتبة الاسكندرية وغيرها .

ومن بين (٤٣٠٠) مجلة عربية تصدر عن (١٤٠٠) مؤسسة من (٢٠) دولة نجح منها (٤٩٩) مجلة اعتبرت مجلة (حولية المنتدى) معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل (**Arcif**) وحازت على (٠,٠١٧٩) علماً أنه متوسط معامل (**Arcif**) في تخصص العلوم الانسانية (٠,٠١٧٢) فكنا فوق المتوسط ضمن الفئة الثالثة (**Q3**) وبهذا تكون (حولية المنتدى) المعتمدة على الرقم الدولي للمجلات العالمية، وأعتماد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ودخولها في موقع المجلات العالمية، واخيراً حصولها على معامل تأثير متوسط سنسعى عام ٢٠٢٠ الى الصعود الى الفئة الثانية بأذن الله تعالى ...

رئيس التحرير

آراء المؤرخين في أسرى يهود بني قريظة (دراسة تحليلية)

أ.م.د. نبيل جواد الخاقاني

- المقدمة:

من منن الله تعالى علينا أن بعث رسول الله محمد (ص) بدين الاسلام، ليفتح لنا سبل الهدى والنور، وليسلك بنا طريق الحجة الواضحة التي لا لبس فيها ولا غموض وليتم الحجة البالغة بعدما كنا على شفا حفرة من النار فانقذنا به (ص).

ولهذا بحث تعرضت فيه لحقبة من مغازي الرسول (ص) لكي أبرز فيها بعض أحكام الاسلام وآدابه في المعاملة مع الآخر والدعوة الى الدين لحلّ جلّ الشبهات التي تطرأ على الدين من قبل أعداءه وأبرزها أنّه حرب وسفك الدماء!!

ويتركزّ مجمل البحث حول قضية تاريخية بارزة دارت حولها الشكوك وحامت حولها الشبهات ألاّ وهي غزوة بني قريظة وبيان حقيقة ما جرى في تلك الحقبة قدر إلامكان.

تعرضت في التمهيد بشكل مجمل الى أحداث الغزوة، وذكرت أقوال المؤرخين الأوائل والمعاصرين، ثم ناقشت بشكل موضوعي وتحليلي تطبيق القصاص على بني قريظة ليكون مقدمّة لانتشار العدل والقسط في المجتمع الاسلامي الجديد، وخاتمة للتوقف على الاستنتاجات التي توصلنا اليها في البحث.

واعتمدتُ على بعض المصادر، منها كتاب السيرة النبوية لابن هشام، وكتاب المغازي للواقدي والارشاد للمفيد، والطبقات الكبرى لابن سعد، واعلام الورى للطبرسي، وكشف الغمة للاربلي، ومن المراجع كتاب سيرة المصطفى (ص) للحسني وكتاب الدور اليهودي للتميمي، تطور الاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين لنجمان ياسين واخرون.

- **تمهيد:**

- **تعريف اجمالي لقبيلة بني قريظة:**

أختلف المؤرخون في شأن يهود المدينة أهم عرب تهودوا أم يهود سكنوا المناطق العربية؛ نتيجة لقلةّ ما نقل لنا عن تلك المرحلة، واختلاف ما نقل من الأخبار والروايات عن أحوالهم.

وقد تبنى الرأي الأول، اليعقوبي في تاريخه حيث أكدّ على أنَّ بني قريظة هم فخذ من جذام أخوة النضير، ويقال إنَّ تهودهم كان أيام السموال بن عاديا ثم نزلوا بجبل يقال له قريظة، فنسبوا اليه [١].

وأمّا الرأي الثاني: فقد تبناه غالب المؤرخين وأهل السير حيث نسبوا مجمل قبائل اليهود الى بني إسرائيل وقالوا إنَّ قبائل اليهود هم من أبناء هارون النبي (ع) هاجروا من أورشليم وأستوطنوا يثرب جراء الاضطهاد الروماني لهم [٢].

يترجح عندي القول الثاني وهم أنهمَّ يهود هاجروا وأستوطنوا يثرب؛ ونتيجة لهذا النسب كان لبني قريظة السيادة والرفعة على باقي الناس، وتلحظ ذلك في بعض الأخبار.

وعلى كل حال (فقد سكن اليهود الجهات الخصبة الغنية في منطقة يثرب،... وأقام بنو قريظة إلى شمالهم على وادي مهروز،... أمّا بقية بطون اليهود فكانت منتشرة في أماكن أخرى متعددة من المناطق الغنية في يثرب) [٣]، لذا كان لهم بساتين خصبة ومياه عذبة وكان لهم حصون بالمدينة يأون إليها وقت الخطر [٤]، ويقع وادي مهروز على قدر ميلين في المدينة ويسمى ب (بئر المطلب) [٥].

وكان لبني قريظة حلفاً مع الأوس في الجاهلية ضد بني قينقاع حلفاء الخزرج الذين كانا في صراع دائم حتى جاء الإسلام فوحّد قبائل المدينة ووضع عقداً مع اليهود يتمثل بحمايتهم ورعالاية مصالحهم مقابل ما يقدمونه من حقوق وواجبات، ولبني قريظة زعماءهم: وهم كعب بن أسد والزبير بن باطا وشموئيل بن زيد حيث كانت لهم سطوة دينية وسياسية لو امنوا لأمن اليهود أنذاك، ومن الجدير بالذكر أنّ يهود بني قريظة هم آخر من نقض عهدهم مع رسول الله (ص) بتحريض من أكبر اليهودي حيي بن أخطب في معركة الأحزاب [٦].

- **أسباب نشوء الغزوة:**

لمعرفة أسبابها واستقراء جلّ الأحداث هنالك أسباب عامة وأسباب خاصة.

١- **الاسباب العامة:** هو نصبهم العداء لدين الإسلام وللرسول(ص) بسببهم وشتمهم إياه، وكذلك أثارة

الشكوك وبث الشبهات بين صفوف المسلمين في كلّ فرصة تسنح لهم لابعاد الناس عن الدين، وكان الله سبحانه يفضحهم في كلّ حديث بإنزال الآيات والبينات والحجج الدامغات [٧]، وتاييدهم لاعداء الدين في كل حادثة وواقعة محدثة للمسلمين وحبهم هزيمة الاسلام وأنتصار الشرك ويظهرون الشماتة والسرور عند تعرض المسلمين لاي إنتكاسة، إضافة إلى ذلك إرسالهم الأخبار إلى مشركي قريش وأعداء الرسول (ص) فهم بمثابة الطابور الخامس في المدينة والعين التي ترصد جميع تحركات الرسول (ص) والمسلمين لترسلها إلى الأحزاب وأعداء الرسول [٨].

٢- **الاسباب الخاصة:** خيانتهم للامانة ونقضهم للعهد والميثاق مع النبي(ص)على إن ينصروه ويدافعوا عنه، وكان عقاب من يخالف الشرط شديداً يقضي بقتل الرجال وسبي الذراري والنساء وقد أقّر اليهود ذلك بعده من بادئ دينهم [٩].

لقد أعانوا قريشاً في حلفهم ضد المسلمين في غزوة الاحزاب، وقد صرح القرآن الكريم بذلك بقوله تعالى: {...وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ...}[١٠].

حيث حثهم حيي بن أخطب [١١]، على نقض العهد بعد أن وعدهم إذا رجعت قريشاً ولم يظفروا بالمسلمين أن يدخل معهم الحصن حتى يصيب ما يصيبهم، ويذكر أبن هشام قصة نقض العهد وقد تحرى رسول الله (ص) أمر خيانتهم بإرسال سعد بن معاذ وسعد بن عبادة... [١٢]. وكذلك ايواءهم عدو رسول الله (ص) حيي بن أخطب الذي طرده الرسول (ص) مع قومه بني النضير من المدينة بسبب نقضهم للعهد ومحاولتهم اغتيال النبي (ص) [١٣].

- **أحداث الغزوة:**

غزا المسلمون بني قريظة في العام الخامس للهجرة[١٤]، في أواخر ذي القعدة[١٥]، وحاصرهم النبي (ص)خمسة وعشرين ليلة[١٦]،وقيل خمسة عشر[١٧]، بعد إنهاء معركة الخندق بانتصار المسلمين ورجوع الأحزاب، فقرر رسول الله (ص) السير إلى بني قريظة بأمر من الله سبحانه وتعالى حيث جاء جبرائيل إلى النبي (ص) فقال: (أن الله يأمرك يا محمد بالمسير الى بني قريظة، فأني عامد إليهم فمزلزل بهم حصونهم) [١٨]، وكان ذلك بسبب نقضهم للعهد وتحالفهم مع الأحزاب ضّد النبي(ص) وجيش المسلمين. فأمر رسول

الله (ص) بتجهيز الجيش وأعطى اللواء إلى علي بن أبي طالب (ع) وأمر بالسير أمامه [١٩]، فلما وصل المسلمون إلى حصنهم اخذوا يشتمون النبي(ص)بفحش الكلام، فرجع علي(ع) ليطلب من رسول الله (ص) إن لا يدنوا من الحصن لئلا يسمع كلامهم [٢٠].

وحاصر المسلمون الحصن من جميع جهاته [٢١]، وتبادل الطرفان الكلام [٢٢]، ثم حدث بينهم تراشق بالنبل والحجارة [٢٣]، وقد ورد عن ابن عمر أنّه قال: (كانوا يرامونا من حصونهم بالنبل والحجارة أشّد الرمي) [٢٤].

ويرى اليعقوبي في تاريخه بعدم حصول قتال ومبارزة بين الطرفين لكن يظهر أنّه حصل قتال، وقتل مجموعة من اليهود فتقهقروا ودخلوا الحصن [٢٥].

وكذا ما رواه الطبرسي عن الصحابي خالد بن سعيد بن العاص أنّه قال:(وقد قتل علي بن ابي طالب (ع) يومئذ عّدة من صناديد رجالهم وأولي البأس والنجدة منهم) [٢٦].

إطلاق لفظ (المقاتلة)[٢٧]، على رجالهم في بعض النصوص يشعر بحدوث قتال حول الحصن فتأمّل.

وروي حصول مبارزة بين فرسان الطرفين، فقد روى الواقدي عن عكرمة أنّه قال: (لما كان يوم بني قريظة قال رجل من اليهود: من يبارز؟ فقام إليه الزبير فبارزه. فقالت صفية: وا جدي! فقال رسول الله (ص): أيهما علا صاحبه قتله. فعلاه الزبير فقتله) [٢٨].

وظلّ المسلمون في حصارهم لليهود أياماً حتى يئس اليهود وأيقنوا الهلكة[٢٩].

- مفاوضة اليهود مع رسول الله (ص):

ثم بعث اليهود نباش بن قيس ليتفاوض مع النبي(ص) فتكلّم مع رسول الله (ص)، وقد ذكر الواقدي نصّ الحوار وهو: (قال نباش: يا محمد ننزل على ما نزلت عليه بنو النضير، لك الاموال والحلقة وتحقن دماءنا ونخرج من بلادكم بالنساء والذراري، ولنا ما حملت الإبل إلاّ الحلقة، فأبى رسول الله (ص)، فقالوا: فتحقن دمائنا وتسلم لنا النساء والذرية، ولا حاجة لنا فيما حملت الابل، فقال رسول الله (ص) لا، إلا أن تنزلوا على حكمي. فرجع نباش إلى أصحابه بمقالة رسول الله (ص)، فقال كعب بن أسد: يا معشر بني قريظة، والله لتعلمون إنّ محمد نبي الله، وما منعنا من الدخول معه إلاّ الحسد للعرب... وندموا على ما صنعوا، ورقوا على النساء والصبيان وذلك لما رأوا ضعف أنفسهم هلكوا، فبكى النساء والصبيان، فرقّوا عليهم) [٣٠].

- اسلام بعض اليهود:

وبعد هذا الحوار أسلم الأخوان ثعلبة إبنا سعية وأسد بن عبيد عمهم [٣١]، حيث روى الواقدي محاورة جرت بينهم وبين أحبار يهود بني قريظة بقولهم: (يا معشر بني قريظة، والله إنكم لتعلمون إنّه رسول الله وأن صفته عندنا، حدثنا بها علماؤنا وعلماء بني النضير. هذا أولهم – يعني حيي ابن أخطب – مع جبير بن الهيبان أصدق الناس عندنا، هو خبر بصفته عن قومه. فقال اليهود: لا نفارق التوارة) [٣٢].

فلما رأى هولاء النفر إباء اليهود وتعصبهم، نزلوا في الليلة التي في صبحها نزلت قريظة، فأسلموا فأمنوا على إنفسهم وأهلهم وأموالهم، ولحق وكان منهم عمر بن سعدي القرظي الذي أبى قتال المسلمين [٣٣].

- استسلام اليهود للمسلمين:

ولما جهدهم الحصار نزلوا على حكم رسول الله (ص)وسلّموا إليه أنفسهم [٣٤]. وأمر رسول الله(ص) تكتيفهم وجعل عليهم محمد بن مسلمة وجعلوا في ناحية، وأخرجوا النساء والذرية من الحصون وجعلوا في ناحية أخرى وجعل عليهم عبدالله بن سلام، وأمر رسول الله(ص) بجمع أمتعتهم وما وجدوا في حصونهم من الحلقة (كل ما يستخدم من آلات الحرب) والأثاث والثياب[٣٥].

- الحكم النبوي في اسرى بني قريظة:

من الطبيعي أن يصدر حكم بحق الاسرى من بني قريظة تطبيقاً لحدود الله سبحانه وتعالى بقوله تعالى:((وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ...)) [٣٦].

إذن فهي ضرورة أن القصاص يؤدي الى ردع الفرد والمجتمع عن مخالفة القانون وهذا ما يرشد اليه العقل ويؤيده الشارع.

وقد أختلف الباحثون في حكم رسول الرسول(ص) بحق بني قريظة إلى قولين:

القول الأول: هو قتل المقاتلة وسبي النساء والذراري:

وهو قول مشهور للمؤرخين والمحدثين، وهو ظاهر عبارة تفسير الإمام العسكري (ع) [٣٧]، وتفصيله:

بعد ما تمّ أسر اليهود طلب الأوس من رسول الله(ص)أن يرفق ببني قريظة ويحكم عليهم بحكم بني قينقاع حلفاء الخزرج ورسول الله ساكت حتى ألحوا عليه فقال(ص): (أمّا ترضون ان يكون الحكم

فيهم الى رجل منكم؟)، فرضوا بذلك، فقال: (فذلك الى سعد بن معاذ) وكان سعد مريضاً قد أصيب بسهم في معركة الأحزاب [٣٨].

فذهب الأوس إلى سعد وهم يطلبون منه الرفق ببني قريظة والصفح عنهم، وكان سعد لا يتكلّم، حتى أكثروا عليه القول، فقال سعد: (قد آن لسعد ألاّ تأخذه في الله لومة لائم)، فقال الضحاك بن خليفة: واقوماه ! ثم رجع الضحاك الى الأوس فنعى لهم بني قريظة [٣٩].

فلمّا وصل سعد بن معاذ إلى رسول الله(ص)، قال رسول الله(ص): قوموا إلى سيدكم، فأنزلوه وقام الصحابة يحيونه رجلاً بعد رجل.

فقال سعد للاوس: (أترضون بحكمي لبني قريظة؟).

قالوا: نعم، قد رضينا بحكمك وأنت غائب عنا، اختياراً منا لك ورجاء أن تمن علينا كما فعله غيرك في حلفائه من بني قينقاع، واثرنا عندك اثرنا، واحوج ما كنا اليوم الى مجازاتك. فقال سعد: لا ألوكم جهداً. فقالوا: ما يعني بقوله هذا؟ ثم قال لليهود وحلفائهم: عليكم عهد الله وميثاقه أن الحكم فيكم ما حكمت؟ قالوا نعم.

قال سعد للناحية الأخرى التي فيها رسول الله (ص)وهو معرض عنها إجلالاً لرسول الله(ص): وعلى من ها هنا مثل ذلك؟.

فقال رسول الله (ص) ومن معه: نعم.

قال سعد: فإني أحكم فيهم إن يقتل الرجال وتقسم الأموال، وتسبى الذراري والنساء.

فقال رسول الله(ص): لقد حكمت بحكم الله (ﷻ) من فوق سبعة أرقعة) [٤٠].

وكان حكم القصاص قد وقع على الذين شاركوا في القتال ضد المسلمين ويشهد على ذلك ما ذكره ابن الجوزي: (فحكم فيهم: ان يقتل كل من حزب عليه، وتغنم المواشي وتسبي النساء والذراري، وتقسم الأموال)[٤١].

نجد أن ابن شهر آشوب قد ذكر أنّ عدد الاسرى من الرجال كانوا سبعمائة وقد قتل منهم أربعمائة وخمسين فقط [٤٢]، وذهب إلى هذا القول المفّسر الماوردي في تفسيره[٤٣].

قال مقاتل في تفسير: (وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً) يعني طائفة تقتلون فقتل منهم أربعمائة وخمسين رجلاً و (تأسرون فريقاً) يعني وتسبون طائفة سبعمائة وخمسين)[٤٤].

وهذه كانت نتيجة طبيعية لقوم نقضوا العهد وحاربوا رسول الله(ص)وجحدوا نبوته(ص)عن علم ومعرفة.

- **تنفيذ الحكم على اليهود:**

بعدما صدر الحكم من سعد بن معاذ وإمضاء رسول الله(ص) لحكمه قام المسلمون بعزل النساء والصبية تمهيداً لتطبيق الحكم على الكبار من الرجال (المقاتلين)، فحفر المسلمون أخدوداً في السوق، فكانوا يخرجون رجال اليهود زمرة تلو الأخرى يضربون أعناقهم، وكان الذين قتلهم الإمام علي (ع) والزبير، وقد كان المسلمون يحسنون إليهم فكانوا يقّبلوهم ويسقوهم ويطعموهم قبل القتل[٤٥].

فقد ذكرت بعض الروايات فيها المبالغة في أعداد القتلى من اليهود وكذلك عدم وجود مقبرة لهم مع ان النصوص التاريخية تشير الى ان المسلمين دفنوهم في مكان واحد؟؟، ومن الامكان ان تكون هناك اسماء اخرى لم ينفذ عليها القصاص لم يحفظها التاريخ[٤٦].

إذ لم يوجد من المتقدمين من أحصى عدد المستثنين من القصاص، وبهذا أمكن القول بأن الرسول(ص) لم يقتل جميع رجال بني قريظة كما يتصور القارئ للوهلة الاولى او كما يصوره بعض الحاقدين على الإسلام ورسوله(ص) وإنما وقع القصاص على المقاتلة منهم.

أما القول الثاني: هو إخراج جميع اليهود من ديارهم، وهو قول أعتمده بعض المعاصرين[٤٧].ويمكن أن نبينه في أدناه:

اولاً: نزول قوله تعالى:((هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم...))[٤٨].

هذه الالاية نزلت في بني قريظة وتثبت عدم تعرض جميع بني قريظة للقتل، وهذا ما اختاره الحسن البصري وخالفه بقيّة المفسرين[٤٩].

علماً أنّ ما أجمع عليه أهل التفسير هو نزول هذه الالاية في بني النضير، إضافة إلى استفاضة النصوص فيهم التي تؤكد على عدم الحشر.

ثانياً: قوله تعالى:((وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا))[٥٠].

ويشذ الحسن البصري عن باقي المفسرين ويقول نزلت في بني النضير بينما اتفق المفسرون أنها نزلت في بنو قريظة، وظاهر النص يشير الى قتل مجموعة من اليهود وأسر آخرين.

ثالثاً: إنّ حكم النبي(ص) في بني قينقاع وبني النضير هو إخراجهم من المدينة

ولا يعقل أن يخالف الرسول(ص)حكمه في بني قريظة وهم أبناء عم وجريمتهم واحدة.

رابعاً: ليس من عادة الرسول(ص) قتل أسراه ولو أستقرأنا جميع معاركه لم نجد شاهداً تاريخياً يصرح بقتل النبي(ص) لأسراه غير هذا المورد، مما يدل على كذب حدوث مثل هذا.

خامساً: ان الحكم بالقصاص الجماعي على بني قريظة يخالف القاعدة القرآنية: ((وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى))[٥١].

فأن أذنب الرؤساء والكبار فما ذنب باقي القوم، وأن أذنب الرجال فما ذنب الأطفال والنساء لتسبى؟!!، وقد يكون فيهم من أهل الوفاء والإخلاص الذين لم يقبلوا بفعل قومهم ونكثهم للعهد لكن لم يستطيعوا إبراز موقفهم خوفاً على أنفسهم، فهل من الانصاف أخذ العامة بجنالاية الخاصة!!.

- تطبيق القصاص مقدمة لانتشار العدل والقسط في المجتمع:

إنّ الدين الإسلامي هو السلام وليس الحرب إلّا استثناءً، لذا كان المسلمون لا يبدأون بقتال بل كانوا يحثون على الدعوة إلى السلم والتي هي أحسن حتى يظهر جلياً حصول اتفاقيات ومعاهدات صلح وسلام مع المشركين وأهل الكتاب من اليهود والنصارى في مكاتبات عديدة، لكن امتناع اليهود من بني قريظة عن نصرة المسلمين عندما تعرضوا للغزو، والحصار من قبل الاحزاب وعلى هذا العهد لا يكون حكم الرسول(ص) من الظلم والحيف في شيء؛ لان العهد ملزم للطرفين فالعهد شريعة المتعاهدين.

ويبّين السيد المقدس الغريفي فلسفة القصاص بقوله: (والقصاص طبيعة عقلانية وشرعية عادلة فرضه الاسلام لتحقن به الدماء ولكي تستمر الحياة وتنعم بالأمان والاستقرار والخير بدلاً من فسح المجال لتوسيع رقعة الصراع والفساد بحيث يتهادى ويستشري الشّر والعدوان والفساد لذا صار القصاص حقناً للدماء)[٥٢].

لذا كان القصاص النفس بالنفس ولا يتعدى القاتل الى غيره، ففي تعديه يحدث الإسراف والاعتداء، وقد نهى الله تعالى عن ذلك بقوله: ((فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ...))[٥٣]، وإيضاً قوله تعالى: ((وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللهّ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِين))[٥٤].

ويبّين هاشم معروف الحسني الحكمة من حكم الرسول(ص) بقوله:(ولا شكّ

إنّ النبي(ص) كان يرى فيهم هذا الرأي. ولو كان يحتمل فيهم ان بها دنوا المسلمين ولو احتمالاً خفيفاً لم يقدم على ما قدم عليه؛ لأنه لم يكن يلجأ إلى السيف إلاّ كعلاج أخير لا يرى بديلاً عنه وهو القائل: لذّة العفو خير من لذّة الانتقام واذا ظفرت في خصمك فليكن العفو أحلى الظفرين، ولكنه كان يائساً من مهادنتهم للمسلمين مهما صنع معهم من الخير والإحسان)[٥٥].

ومع خيانتهم وغدرهم فقد عرض عليهم (ص) إن يسلموا ليإمنوا على أنفسهم وليحفظوا أعراضهم وأموالهم وليكن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين لعلمه(ص) بوضوح الحجّة لديهم وانكشاف الحقّ عندهم لكنهم أبوا وتمادوا في غيّهم فلاقوا جزاء ما كسبوا.

ولم يكن في حكم سعد بن معاذ أيّ جور وظلم لأنّ جريمتهم كانت أعظم وأشد، ولو استقرأنا دساتير العالم وكتب القانون في وقتنا الحاضر سنجدها تصرح بأنّ عقوبة (الخيانة) هي الإعدام لأنّ في ذلك صلاح المجتمع وردع المخربين والمجرمين، بل نجد بعض الدول تطبق أحكام الإعدام على أمور لا ترقى الى هذا المستوى من دون أي رادع أخلاقي أو حقوقي.

إضافة إلى تطابق حكم سعد للشريعة الموسوية فقد جاء في التوراة:(حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعِها إلى الصلح فأن اجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك، وان لم تسالمك بل عملت معك حرباً فحاصرها، وإذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف، وأما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فاغتنمها لنفسك وتأكل غنيمة أعدائك التي أعطاك الرب الهك)[٥٦].

والنصارى يؤمنون بهذا الحكم لأنّ عيسى (ع) لم يأتِ بشريعة جديدة تنسخ شريعة موسى (ع) – بحسب ما يعتقدون – وإنّما جاء ليكمّل ما جاء به موسى (ع)[٥٧].

لقد نفذ المسلمون حكم سعد في الاسرى فقتل البالغ العاقل القادر على حمل السلاح منهم، واختلف في عددهم اختلافاً كثيراً. والاختلاف في عدد الأسرى يثير إشكالاً حول صحّة ما نقل، لا سيما ان كان الناقل من أبناء اليهود المقتولين الاّ ان حب الآباء وذكر ما أندثر من الأمجاد قد يحرك في أنفسهم الحمية القبلية والغيرة المذهبية التي طالما عرف بها اليهود قديماً وحديثاً.

ويشير أحد الباحثين في قصة بني قريظة بقوله: (إنّ الارتباك الذي يسود الروالاية وعدم دقة المعلومات فيها من حيث عدد المقاتلة الذين زعم إن الرسول(ص) قتلهم والاختلاف في المكان الذي حبسوا فيه، وما يتبادر الى الذهن من سؤال حول أيّ مكان أو دار أو دارين مهما بلغ حجمها نستطيع احتواء ذلك العدد الهائل الذي ذكره المؤرخون الذي قال مقتلهم بأنهم أربعمائة رجل؟ كما أنه ليس من المعقول أن يقتل هذا العدد وبهذه الصورة في سوق المدينة ولا نجد أثراً أو إشارة واضحة تدلنا على موضع القتل، إنّ ما تقدمّ ليدلل بوضوح على أنّ الروالاية موضوعة ولعلّ تتبع سند الروالاية سيوضح لنا أن أبن أسحاق والواقدي ومن نقل عنهم قد نقلوا القصّة عن أبناء اليهود أنفسهم من أمثال محمد بن كعب القرظي أو عطية القرظي اللذين على الرغم من إسلامهم فان لهما الميل لتمجيد بني جنسهم وان إبن إسحاق عندما دوّن أخبار السيرة النبوية، اخذ قصة بني قريظة كقصة من القصص لا يُحتجُ بها) [٥٨].

ولكن الاختلاف في نقل الحادثة لا يرتقي إلى إنكارها وإنّما حصل الاجمال؟! لترجح إن القدر المتيقن وهو إن الرسول(ص) قد قتل جمع من رؤسائهم وعدد من مقاتلهم الذين كان لهم دور كبير في معاداة الرسول(ص) وتخريب الاحزاب، دون تحديد عدد معين، ولعلّ القرآن الكريم كان واضحاً في تحديد مصير بني قريظة عندما قال تعالى:((وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا))[٥٩].

نعم يُحُسُن الشكُّ في بعض جزئيات الحادثة، حيث كثر الدسّ والتزوير في روايات التاريخ والسيرة فلا يصح الاعتماد والحكم الا على صح نقله سنداً ومتنًا،

فهنالك العديد من الحلقات المفقودة في تاريخ هذه الغزوة، وهنالك نصوص يشوبها الغموض، وهناك نصوص مكذوبة، حيث لم يروي لنا التاريخ ما جرى إلا على ألسن أبناء اليهود أنفسهم، أو على ألسن بعض الضعفاء وكل هذا لا يرتقي الى مستوى الاعتبار.

ومع هذا فإنّ القدر المتيقن الثابت هو ان معاملة الرسول(ص) لهم كانت حسنة قبل نقضهم للعهد كما صرح اليهود بذلك، وفي أثناء الحرب فديمومة الحصار وقت طويل نسبياً مع أنّ الشواهد تؤكّد أنّ المسلمين كانوا قادرين على تحطيم الحصون في ايام قلائل، وبعد الحرب كان معاملته حسنة معهم فكان(ص) يأمر المسلمين

بإقامتهم وسقيهم وإطعامهم[٦٠]، فقد ورد عنه(ص) انه قال:(إسقوهم العذب وأطعموهم الطيب وأحسنوا إلى أُساراهم)[٦١].

والذي اعتقده إنّ الرسول(ص) لم يقتص من مقاتلة بني قريظة الاّ لاجل جريمة إرتكبوها وعهد نقضوه في ظروف حرجة في معركة الاحزاب، فاستحقوا القصاص، ومع هذا عفى الرسول(ص) عن بعض من رجالهم، بينما نجد نصوص التوراة تحث على قتل جميع الشعب ولم يستثنوا من ذلك أحداً حتى الحيوانات؟ وحتى طريقة القصاص فعندما اراد المسلمون تنفيذ القصاص أمر النبي(ص) بإطعامهم وسقيهم وإقامتهم، بينما نجد في نصوصهم استعمال المناشير والفؤوس وغيرهما!!.

وعلى الرغم ما قيل عن هذه الغزوة فقد كان لها نتائج إيجابية كثيرة أفاد منها المسلمون وهم يمضون في وضع اللبنات الواحدة تلو الأخرى في ترصين كيان دولتهم الفتية، فعلى الصعيد السياسي كان هذا النصر تحذيراً لكل الأعراب المجاورين للمدينة، والذين يفكرون بغزوها أو التعرض لها، كما شكّلت في الوقت نفسه قناعة تامة لقريش، بأن لا فائدة من الاستمرار بمعاداة الرسول(ص)، وفي ذلك قال الرسول(ص) بعد انتصار المسلمين في الخندق وبني قريظة:(الان نغزوهم ولا يغزوننا)[٦٢].

- الخاتمة:

بعد الانتهاء من البحث لا بدّ لنا ان نتوقف على بعض الاستنتاجات التي توصلت إليها وهي كالآتي:

أولاً: تعدّ هذه الغزوة نتيجة من نتائج معركة الخندق حيث نقض اليهود من بني قريظة الميثاق وخانوا العهد بنصرتهم للأحزاب ضد المسلمين فلاقوا جزاء فعلهم.

ثانياً: فضح نوايا اليهود وما أضمروه لدين الاسلام من حقد وعداء طوال سنين مجاورتهم رغم المعاملة الحسنة من المسلمين لهم فقد قال سيدهم كعب بن أسد: (ولم أرَ منه – أي محمد (ص) – إلاّ وفاءً وصدقاً)، حيث نقضوا العهد في أصعب الظروف.

ثالثاً: تحّول الموقف الاسلامي من الدفاع الى الهجوم. حيث فرغت الجبهة الداخلية من غالب قبائل اليهود وأستتب الامُر للمسلمين فكان ذلك عنصر قوة لهم بدليل قوله (ص): (الآن نغزوهم ولا يغزوننا).

رابعاً: جمع اليهود خصال الشر جميعها كالكفر بالله سبحانه وبرسوله(ص) وخيانة العهد والنزعة العنصرية التي منعتهم من الايمان بالرسالة الخاتمة فكانوا مصداقاً للمفسدين في الارض شأنهم شأن آل فرعون وقوم يأجوج ومأجوج فحّق على المسلمين استئصالهم لئلا يستشري الفساد ويكون القصاص انتشاراً للعدل والقسط في المجتمع، فكان جزاء المفسدين بقوله تعالى:{إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيم} (٦٣). وكذلك أكدته الكتب السماوية (التوراة والانجيل).

خامساً: ضعف حركة النفاق وانخماد صوتهم بعدما علا وأستفحل حين خيانة بني قريظة، فلم يعد بامكانهم اثارة الفتن والتحرك كما كانوا عليه قبل انتصار المسلمين.

سادساً: على الباحث في التاريخ الاسلامي التحقق من الروايات التاريخية والسيرة النبوية من كثرة الدسّ والتزوير والاسرائيليات، فلا يصح الاعتماد على الحكم الا على ما صح نقله سنداً ومتناً.

- الهوامش

(١) اليعقوبي، تاريخ، ج١/ ١٢٣.

(٢) الاصفهاني، الاغاني، ج٥/ ٤٨٣؛ الحموي، معجم البلدان، ج١/ ٣٢٢؛ البغدادي، المحبر، ص٣٨٧.

(٣) الحموي، معجم البلدان، ج١/ ٣٢٢.

(٤) الحموي، معجم البلدان، ج١/ ٤٤٦؛ علي ابراهيم، تفسير القمي، ذيل الآية ٩ من سورة الاحزاب،

(٥) علي ابراهيم، تفسير القمي، ذيل الآية ٩ من سورة الاحزاب.

(٦) ابن هشام، السيرة، ج٣/ ١٩٥-١٩٦.

(٧) الامام العسكري (ع)، تفسيره، معجزاته، ج٥٢/ ٩٢.

(٨) ال قاسم، دروس في السيرة النبوية، ج٢/ ٤٧٩.

(٩) الطبري، تاريخ، ج٢/ ٥٧٠-٥٧١.

(١٠) سورة الاحزاب، الاية ٢٦.

(١١) ابن هشام، السيرة ج٣/ ١٩٥.

(١٢) للمزيد ينظر: م.ن، ج٣/ ١٩٥-١٩٦.

(١٣) للمزيد ينظر: م.ن، ج٣/ ١٩٦.

(١٤) م.ن، السيرة، ج٣/ ٢٣١.

(١٥) الواقدي، المغازي، باب غزوة بني قريظة؛ المسعودي، مروج الذهب، ج١/ ٢٨٥.

(١٦) الواقدي، م.ن،باب غزوة بني قريظة؛ أبن شهر آشوب، مناقب ابي طالب، ج١/ ٢٠٥.

(١٧) ابن هشام، السيرة، ج٣/ ٢٤٦؛ المفيد، الارشاد، ص٩٧؛ الطبرسي، اعلام الورى، ص١٠٢.

(١٨) الاربلي، كشف الغمة، ج١/ ٢٠٢.

(١٩) الواقدي، المغازي،باب غزوة بني قريظة؛ ابن سعد، الطبقات، ج٢/ ٢٨٧؛ البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٤.

(٢٠) ابن هشام، السيرة، ج٣/ ٢٤٤؛ الواقدي، المغازي،باب غزوة بني قريظة؛ الطبرسي، اعلام الورى، ص١٠٢.

(٢١) ابن هشام، السيرة، ج٣/ ٢٤٥؛ الواقدي،المغازي، ص٣٥٨؛ اليعقوبي، تاريخ، ج١/ ١٢٣؛ المفيد، الارشاد، ص٩٨؛ الطبرسي، اعلام الورى، ص١٠٢؛ الاربلي، كشف الغمة، ج١/ ٢٠٢.

(٢٢) ابن هشام، السيرة، ج٣/ ٢٤٥؛ الواقدي، المغازي، ص٣٥٩؛ اليعقوبي، تاريخ، ج١/ ١٢٣؛ المفيد، الارشاد، ص٩٨؛ الطبرسي، اعلام الورى ص١٠٢؛ الاربلي، كشف الغمة، ج١/ ٢٠٢.

(٢٣) ابن هشام،السيرة، ج٣/ ٢٤٦؛ الواقدي، المغازي، ص٣٦٠؛ المفيد الارشاد، ص٩٨؛ الاربلي، كشف الغمة ج١/ ٢٠٢.

(٢٤) ابن هشام، السيرة، ج٣/ ٢٤٥؛ المغازي، ص٣٦٠-٣٦١.

(٢٥) الواقدي، المغازي، ص٣٦١.

(٢٦) م.ن، ص٣٦١.

(٢٧) اليعقوبي، تاريخ، ج١/ ١٢٣.

(٢٨) الطبرسي، الاحتجاج، ج١/ ٩٩.

(٢٩) البخاري، صحيح البخاري، باب اذا نزل العدو على حكم رجل، ج٤٣/ ٣٠.

(٣٠) الواقدي، المغازي، ص٣٦٢.

(٣١) م.ن، ص٣٦١.

(٣٢) م.ن، ص٣٦١.

(٣٣) ابن هشام، السيرة، ج٣/ ٢٤٩.

(٣٤) الواقدي، المغازي، ص٣٦١.

(٣٥) ابن هشام، السيرة، ج٣/ ٢٤٩؛ الواقدي، المغازي، ص٣٦٢.

(٣٦) سورة الاحزاب،الالاية ٢٦-٢٧.

(٣٧) الواقدي، المغازي،ص٣٦١-٣٦٢.

(٣٨) سورة الاحزاب، الاية ٢٦-٢٧.

(٣٩) الامام العسكري(ع)،تفسيره، ص٤٨٠، في ذم ترك الامر بالمعروف

(٤٠) ابن هشام، السيرة، ج٣/ ٢٥٠؛ الواقدي، المغازي ص٣٦٥.

(٤١) م.ن، ج٣/ ٢٥٠؛ م.ن، ص٣٦٦.

(٤٢) م.ن، ج٣/ ٢٥٠؛ م.ن، ص٣٥٧؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج١/ ٢٩٣؛ ابن سعد، الطبقات، ج٢/ ٧٥؛ اليعقوبي، تاريخ، ج١/ ١٢٣؛ المفيد، الارشاد، ص٩٨؛ الطبرسي، اعلام الورى، ص١٠٢؛ الاربلي، كشف الغمة، ج١/ ٢٠٢.

(٤٣) ابن الجوزي، الوفا بتعريف فضائل المصطفى، ص٦٩٥ في ذكر باب غزوة بني قريظة.

(٤٤) أبن شهر آشوب، مناقب ابي طالب، ج١/ ٢٠٥.

(٤٥) الماوردي، نكت العيون، ذيل الالاية ٢٧ من سورة الاحزاب.

(٤٦) مقاتل، تفسير مقاتل، في ذيل الالاية ٢٦ من سورة الاحزاب.

(٤٧) ابن هشام، السيرة، ج٢/ ٥٩ روالاية اخرى في إسلام حويصه.

(٤٨) سورة الحشر،الالاية ٢.

(٤٩) نجاح الطائي، المدرسة العلمية، ص١٦٥؛ التميمي، الدور اليهودي، ص١٦٨.

(٥٠) سورة الاحزاب، الاية ٢٦.

(٥١) سورة فاطر،الاية ١٨.

(٥٢) سورة الاحزاب، الاية ٢٦-٢٧.

(٥٣) سورة الاسراء، الاية ٣٣.

(٥٤) سورة المائدة، الاية ٨٧.

(٥٥) الحسني، سيرة المصطفى، ص٥١٦-٥١٧.

(٥٦) الكتاب المقدس، سفر التثنية – الاشتراع، صحاح ٢٠: الايات ١٠-١٤.

(٥٧) انجيل متي، إصحاح ٥: ١٧.

(٥٨) للمزيد ينظر الى: عرفات، وليد، ضوء جديد على قصة بني قريظة ويهود المدينة، بحوث المؤتر الدولي للتاريخ، ص٧٨٧- ٧٩٧؛ ياسين تطور الاوضاع الاقتصادية، ص١١٨-١١٩؛ التميمي، الدور اليهودي، ص١٦٧.

(٥٩) سورة الاحزاب، الاية ٢٦.

(٦٠) الواقدي، المغازي، ص٣٥٨.

(٦١) القمي، تفسير القمي، ص١٩٢.

(٦٢) الحنبلي، الانس الجليل، ج١/ ١٩٨؛ التميمي، دور اليهود، ص١٦٨.

(٦٣) سورة المائدة، الاية ٣٣-٣٤.

- قائمة المصادر والمراجع

- خير مانبتدأ به القرآن الكريم.
- ابن الجوزي: ابو الفرج عبد الرحمن بن علي، (ت:٥٩٧هـ).

١- الوفا بتعريف فضائل المصطفى، تحقيق: محمد زهري النجار، المؤسسة السعيدية، (الرياض - بلا).

- المفيد: محمد بن محمد النعمان، (ت:٤١٣ هـ).
٢- الارشاد في معرفة حج الله على العباد، مؤسسة ال البيت (عليهم السلام)، (بيروت – ١٤١٤هـ).
- الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن، (ت:٥٤٨هـ).
٣- أعلام الورى بأعلام الهدى، تحقيق: علي اكبر الغفاري، (بيروت – ١٩٧٩م).
- الاربلي: ابن ابي الفتح، (ت:٦٩٣هـ).
٤- كشف الغمة، دار الاضواء، (بيروت – بلا).
- اليعقوبي: احمد بن اسحاق بن جعفر بن واضح، (ت:٢٩٢هـ).
٥- تاريخ اليعقوبي، (بيروت – ١٩٩٩م).
- المقدسي المطهر بن طاهر، (ت:٣٥٥هـ).
٦- البدأ والتاريخ، تحقيق: محمود اسماعيل، مكتبة الثقافة الدينية، (بور سعيد –بلا).
- ابن سعد: محمد ابن سعد ابن منيع، (ت:٢٣٠هـ).
٧- الطبقات الكبرى، دار احياء التراث العربي، (بيروت – ١٤١٠هـ).
- ابن شهر آشوب: شير الدين ابن عبد الله ابن محمد، (ت:٥٨٨هـ).
٨- مناقب ال ابي طالب، المكتبة الحيدرية، (النجف – ١٣٧٩هـ).
٩- الماوردي: ابو الحسن الماوردي، (ت:٤٥٠هـ).
١٠- النكت والعيون، (تفسير الماوردي)، تحقيق: السيد بن عبد المقصود، المكتبة الوقفية للكتب المصورة، (مصر- بلا).
- مقاتل: بن سليمان ابو الحسن بن بشير الازدي، (ت:١٥٠هـ).
١١- تفسير مقاتل، تحقيق: عبد الله محمود اشحاته، دار احياء التراث، (بيروت – ٢٠١٥م).
- ابن هشام، ابو محمد عبد الملك بن هشام، (ت:٢١٨هـ).
١٢- السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا واخرون، (بغداد- ١٩٨٦م).
- الواقدي: محمد بن عمر بن واقد، (ت:٢٠٧هـ).
١٣- المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، عالم الكتب، (بيروت – ١٤٢٧هـ).
- القرطبي: ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر، (ت:٦٧١هـ).
١٤- تفسير القرطبي، تحقيق: احمد البدروني واخرون، دار الكتب المصرية، (القاهرة – ١٩٦٤م).

- القمي: علي بن ابراهيم، (ت:٣٢٩هـ).
١٥- تفسير القمي، تحقيق: السيد طيب الموسوي الجزائري، دار الكتب، (بيروت -٢٠١٣م).
- الحنبلي: أبو اليمن مجير الدين.
١٦- الانس الجليل، بتاريخ، القدس والخليل، قدمه: محمد بحر العلوم، (النجف -١٩٦٨م).
- الطائي: نجاح.
١٧- المدرسة العلمية في الحديث، دار الهدى لاحياء التراث، مؤسسة البلاغ، (النجف - بلا).
- انجيل متي.
١٨- الكتاب المقدس، موقع الانبا تلكا هيمانوت الحبشي القس، الكنيسة القطبية الارثدوكسية، (الاسكندرية - بلا).
- التميمي: هادي عبد النبي.
١٩- الدور اليهودي في الدولة الاسلامية حتى نهالاية عصر الرسول (ص)، مطبعة العالم، (النجف - ١٤٣٧هـ).
- ياسين: نجمان.
٢٠- تطور الاوضاع الاقتصادية في عصر الرسالة والراشدين، دار الشؤون الثقافية، (بغداد - ٢٠١١م).
- الحسني: هاشم معروف.
٢١- سيرة المصطفى (ص)، دار الكوخ للطباعة والنشر، (قم - ٢٠٠٨م)
- عرفات: وليد.
٢٢- ضوء جديد على قصة بني قريظة ويهود المدينة، بحوث المؤتمر الدولي للتاريخ، نشر وزارة الاعلام، (بغداد - ١٩٧٢م).